

المغرب في ترتيب المغرب

٣٦

أَنْخَتْهُ الْجَرَاحَاتُ أَوْهَنَتْهُ وَضَعَّفَتْهُ وَمِنْهُ رَمَيَ الصَّيْدَ فَأَثْخَنَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ (حَتَّى يُذْخِنَ فِي الْأَرْضِ) أَيْ يُكْثِرَ الْقَتْلَ فِيهَا .
الثَّاءُ مَعَ الدَّالِ .

٣٧

في الأمثال تجوع الحُرْة ولا تأكل ثَدْيَهَا . أي أُجْرَةٌ ثديها على حذف المضاف ويُروى
بِثديها وهو ظاهر يُضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسق مَكاسب الأموال .
والثَّدِيُّ مذكرٌ وأما قولهم في لقب عَلَم الْخَوَارِج ذُو الثُّدُّيَّة فإنما جيءَ بالهاء
في تصغيره على تأويل الْبَعْدَعَة وأما ما رويَ عن عليٍّ أنه قال يوم قَتَلَهم انتُرْ فإن
فيهم رجلاً إحدى ثدييه مثلُ ثدي المرأة فالصواب إحدى يديه وذلك أنه كانت مكان يده
لَحْمَةٌ مجتمعةٌ على مَنْكِبِيه فإذا مُدَّتْ امتدَّتْ حتى تُوازي طُولَ يده الأخرى ثم
تُدْرَك فَتَعود ومن قال هو تصغير الثُّدُّدُؤَة ففيه نظر